

الثلاثة الى الملك لانه كان فيما سئلوا ملكا واسمعه قايلا كنت  
 فيما بينكم والملك بين المتدبرين بالسلاح وجلسوا عند ايوب  
 سبعة ايام وسبع ليال لم تكلم منهم احدا وذلك ان المصاب  
 المقصود من شأنها ان تقبل التقرية فاما المستعظم منها فخطها  
 ان تكلم بالصمت فهذا المعنى قد يوجد صادقا اذ اغلب المصاب  
 المملوك بمنزلة الاشقام في حداثتها من شأنها ان تنزع المداواة  
 وتنافرها تكون بمنزلة الحوائث في حداثتها وشدة نوايبها ترفع  
 التقرية وتناها فاضمتوا وشاركوا التالمة فيهم من شبه البهر  
 الرابع في ايوب الصديق للذي القم بغير السادس من يوم  
 التلثا من البصحة المقدسة فامل ما اعمل الصديق لما كان  
 المصاب قد غلب اولئك حتى لا واحد منهم اجترأ ان ينطق بلفظه  
 من الفاظ التقرية ابتدى ايوب بالكلام ولا ففتح التالمة لغير التالين  
 بانما وقد علمنا كلنا ان المنكالم في المصاب والعوارض اوفي صديق من  
 صنوف الحكمة تحتشم ان يبدا بالكلام ولا متحبا ان يورد شيئا  
 لا يكون للفضيلة وللهم موافقا واداري من بدل الخطاب اتبعه  
 امثا من الخطر وتقا وهذا بالحقوي تفيدناه الخربة وتبينه المادة  
 لنا فلما راي ايوب الصديق ناله قد غلغ غلغ فاه باب التقرية  
 فتح هو الباب وابتدأ في الحال يندب مصابه هاريا في كل موضع من  
 تهمته الافتراء فكان لفظة ايوب الاولى لصفة اليوم الذي ولد فيه  
 وان تكون تلك الليلة ظلاما وما قال هذا القول على جهة  
 الالحاد بل من طريق التالمة وابصر اي عمل في هذا الباب وذلك  
 منزلة

منزلة مريض قد اقصته منزلة شديدة فيبطها الطبيب بالمبط ليس  
 من شأنه ان يباين من بطة فيثبت بالحاضر وينظر الواقعين  
 عنده وليس له حجة يتكلمها منهم ولا يقدر ان يبره الى الطبيب  
 ايضا على هذا الحرج جري امر ايوب انه من خوفه من حجة حط  
 الافتراء شتمها لا تنفس لا في اجترأ على الله عز وجل ادم  
 نفسه وبومه لانه لم يزل الخلقه لكن لم يبره لانه اوى في  
 ذلك انه مسلط على يومه فقال الشيت الفز لا يتداع بالقر يوق  
 فلعلت اليوم الذي ولدت فيه ولتلت ليلته ظلاما وهذا فقد قاله  
 ارميا النبي في يوم الظلم من ولد تيني رجلا مولانا يحكموا عليه فملكو  
 اليوم الذي ولدت فيه هذه المناد بكلمها قد ردت بها الغرضين وذكرها  
 لكي تعلم انت فيما بعد انهم ما عيروا ثم مستوفين بل كانوا على  
 الزبوات من الاستوا صابرين فقروا جلبات الجهاد عابرين وقد كان  
 ارميا النبي يكي قايلا ويكي ارميظير من ولد تيني في ناله المصاب كما  
 ينال الانسان واصطبر عليه صبرا لمحب لله وهذا الما خاخر  
 موشى المعظم المشتري السنة من الله المقبل اللوحين الجليلين  
 المعلم الاول في العالم ما يوافق اهل الله عز وجل عند استعيا  
 كثرت المصاب يارب انت قلت قد وجدت عندي منزلة حليله  
 وقد عرفتك التزم الكفاياد كنت قد صادفت عند جها فانتزع  
 من نفسي فلست استطع احمي لقل هذا الشعب فوعدهم بشي  
 سيزحموني انراي انا طلقت بهم اهل انا ولدتهم لذلك تقول لي  
 احميهم احمي اهل المربية للصبي يكي احمي اهل المربية للشعب